الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
اللجنة الأولى

الجلسة الثانية
الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد/ فالنسيا رودريغيز . . . . . (إكوادور)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني بالغ السرور ويشرفني بالغ الشرف أن أترأس مداولات اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

واسمحوا لي في البداية أن أعرب عن ترحيبي الحار والصادق بكم جميعا المشاركين في اجتماعات اللجنة الأولى في هذه الدورة للجمعية العامة. وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري العميق لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على ما أسبغته علي وعلى بلدي من امتياز وشرف بانتخابي رئيسا لهذه الهيئة.

وأود أيضا أن أعرب عن امتناني الصادق للسفير غيرهارد والتر هينزه، ممثل ألمانيا، على تلطفه بترشيحي لرئاسة اللجنة الأولى للدورة الحالية. وأود أن أعرب من خلاله للسفير أدولف فون واغنر عن تقدير اللجنة الأولى التي استفادت استفادة جمة من حكمته ومهارته الدبلوماسية لدى ترؤسه لمداولات اللجنة في العام الماضي. لقد أسهم إسهاما هاما في التوصل الى النتائج التي حققتها اللجنة خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

وإنني أدرك إدراكا تاما انني اتبع تفكير رؤساء ترأسوا بمهارة بالغة مداولات وعمل اللجنة خلال السنوات الماضية. وأنوي، بمساعدة اللجنة وإرشادها وصبرها، أن أضطلع بالمسؤوليات الجسيمة لمنصبي بتصميم وتفان وحياد بغية ضمان إدارة أعمال اللجنة بطريقة منظمة وبلوغ مساعينا خاتمة ناجحة. وأعول بذلك على التعاون البناء من جانب جميع أعضاء اللجنة ومساعدتهم. ويبعث على ارتياحي أن أعلم أنني استطيع الاعتماد على الخبرة والمعرفة والكفاءة القيمة لوكيل الأمين العام للشؤون السياسية، السيد ماراك غولدنغ؛ ومدير مركز شؤون نزع السلاح، السيد برفوسلاف دافينيتش؛ وأمين اللجنة الأولى، السيد سهراب خيراضي، الذي تعاون في كل عام بقدرة بارعة مع الرئيس وبقية أعضاء مكتب اللجنة، وأسهم في الاختتام الناجح لعمل اللجنة.

في هذه الجلسة ستنتخب اللجنة الأولى نائبي الرئيس والمقرر، وستناقش تنظيم أعمال اللجنة في الدورة الحالية للجمعية العامة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

انتخاب نائبي الرئيس والمقرر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أوجه انتباه اللجنة الى المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في جلستها ١٩٣٥ المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧١ بشأن إجراء انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية. فوفقا لأحكام ذلك المقرر، تحدد البيانات التي يدلى بها لترشيح المرشحين ببيان واحد لكل مرشح، وبعدها تشرع اللجنة فورا في عملية الانتخاب. ومن ثم ستتبع اللجنة ذلك الإجراء اليوم.

السيد بونسه (إكوادور) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بصفتي أحد نائبي رئيس هذه اللجنة في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة، يسرني ويشرفني أن أعرض ترشيح السيد توماس ستيلزر، الوزير والمستشار في البعثة الدائمة للنمسا، لأحد منصبي نائب رئيس اللجنة.

لقد حصل السيد ستيلزر على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة فيينا، وعلى دبلوم في العلاقات الدولية من مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة في بولونيا، ودرجة الماجستير في الدراسات اللاتينية من جامعة ستامفورد. وقد عمل في الشؤون الخارجية لبلده منذ عام ١٩٨٨، وعمل في فيينا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وألحق منذ عام ١٩٩٠ بالبعثة الدائمة للنمسا في نيويورك، حيث حضر اجتماعات اللجنة الأولى وهيئة نزع السلاح. وهو معروف لدينا جميعا ويحظى بتقديرنا.

إن مهارات السيد ستيلزر معترف بها. ففي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أصبح مقررا للجنة التنسيق وهو أيضا خبير في مجال التحقق. وبالاضافة إلى خصاله الشخصية وإحساسه بالمسؤولية، فإن مهاراته المهنية معروفة جيدا لدى جميع الوفود ونحن واثقون بأنه سيسهم إسهاما أساسيا في نجاح عملنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشكر ممثل إكوادور على ترشيح هذا المرشح. ونيابة عن اللجنة، أود أيضا أن أعبر له عن شكرنا الخالص للإسهام الهام الذي قدمه بصفته نائبا لرئيس اللجنة في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

(تكلم بالانكليزية)

نظرا لعدم وجود ترشيحات أخرى، فإنني سأعتبر أن اللجنة ترغب، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المتبعة في الاستغناء عن الاقتراع السري وإعلان السيد ستيلزر، ممثل النمسا، نائب رئيس منتخبا للجنة الأولى بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية إيران الإسلامية الذي عمل أيضا نائبا لرئيس اللجنة الأولى خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

السيد مرادي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، بمناسبة انتخابكم الذي أنتم جديرون به لرئاسة اللجنة الأولى. وستوجه إليكم تهنئة وفد إيران الرسمية في الوقت المناسب خلال الدورة الراهنة.

بما أنه كان لي شرف العمل نائبا لرئيس اللجنة الأولى خلال الدورة الثامنة والأربعين، فمن دواعي شرفي وامتيازي الآن أن أرشح، نيابة عن وفد بلدي، السفير يوشيتومو تاناكا، ممثل اليابان، لمنصب نائب لرئيس اللجنة الأولى خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

ومع أن السفير تاناكا، وهو الرئيس الحالي لوفد اليابان لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف، معروف تماما لهذه اللجنة لدرجة أنه غني عن التقديم، أود أن أشير باختصار إلى عمله الدبلوماسي الطويل الذي يحظى بتقدير واسع النطاق. لقد تخرج في كلية الحقوق بجامعة طوكيو في عام ١٩٥٦ والتحق بوزارة الشؤون الخارجية في نفس العام. وتقلد مناصب مختلفة في الوزارة من ١٩٧٢ حتى ١٩٩١، بما في ذلك منصب مدير شعبة نزع السلاح وشعبة الشؤون العلمية لمكتب الأمم المتحدة، ونائب المدير العام لمكتب الشؤون الأوروبية وشؤون المحيطات. كما أنه عمل مستشارا في السفارتين اليابانيتين في فيينا وموسكو كما عمل سفيرا في داكا في نفس الفترة.

وأود أيضا أن أذكر أن السيد تاناكا عمل سفيرا ومفتشا رئيسيا في أمريكا الجنوبية. وفي نيسان/ابريل ١٩٩٢ عين سفيرا فوق العادة ووزيرا

مفوضا ورئيسا لوفد اليابان لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

إن وفد بلدي مقتنع تماما بأن خبرة السفير تاناكا الواسعة في الدبلوماسية الثنائية والمتعددة الأطراف ستساعد اللجنة على تحقيق نتائج ملموسة. ولذلك فإنني أرفع للجنة ترشيحه نائبا لرئيس اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني واثق بأنني أعبر عن مشاعر اللجنة وأنا أشكر السيد مرادي على الإسهام القيم للغاية الذي قام به العام الماضي نائبا للرئيس.

ونظرا لعدم وجود اقتراحات أخرى، سأعتبر أن اللجنة ترغب في هذه الحالة أيضا في الاستغناء عن الاقتراع السري وإعلان السفير يوشيتومو تاناكا نائبا منتخبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود الآن أن أعرب عن أحر تهنئتي لنائبي الرئيس وأؤكد لهما ثقتي بأننا سنشترك في اداء المسؤوليات الهامة الملقاة علينا.

وأود أن أبلغكم بأن المشاورات لا تزال جارية فيما يتعلق بالترشيح لمنصب المقرر. ووفقا لذلك، سنؤجل انتخاب المقرر لمرحلة لاحقة انتظارا لنتيجة تلك المشاورات.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن استرعي انتباه اللجنة إلى المادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة التي تنص على ما يلي:

"لا يتولى التعبير عن التهاني لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا رئيسها في الدورة السابقة أو - في حالة غيابه - أحد أعضاء وفده، وذلك بعد الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية".

وآمل أن تطبق هذه المادة وأن تحترم اليوم ومستقبلا وسأكون ممتنا شخصيا لجميع الوفود إذا ما استغنت عن تلك العبارات المعتادة في بداية بياناتها.

السيد هوفمان (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كان من دواعي شرف وسرور وفد بلدي أن يقترح مؤخرا، سيدي الرئيس، نيابة عن الرئيس السابق للجنة الأولى، السفير فون واغنر ترشيحكم لرئاسة اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة. وأود الآن أن أنتهز هذه الفرصة لأهنئكم بمناسبة توليكم هذا المنصب الهام. وكما ذكر وفد بلدي عندما قدمكم لرئاسة اللجنة الأولى، فإن لديكم الخبرة والمهارات الدبلوماسية اللازمة لقيادة عمل اللجنة الأولى في وقت تواجه فيه الأمم المتحدة تحديات أساسية للسلم والأمن، تنظر هذه اللجنة في مختلف جوانبها الهامة. ووفقا لذلك، أتمنى لكم سيدي الرئيس، أطيب التمنيات في اضطلاعكم مستقبلا بهذه الواجبات الهامة. وفي الوقت نفسه، أود أن أؤكد لكم دعم وتعاون وفد بلدي الكامل في الجهود الرامية الى الوصول بعملنا إلى خاتمة ناجحة.

وأود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأهنئ السفير يوشيتومو تاناكا ممثل اليابان والسيد توماس ستيلزر، ممثل النمسا على انتخابهما لمنصبي نائبي رئيس هذه اللجنة. فضلا عن ذلك، ونيابة عن السفير فون واغنر، أود أن أعرب عن الشكر على الكلمات الرقيقة التي وجهت بشأنه وأشكر الرئيس وجميع أعضاء اللجنة على اسهامهم البناء في أعمال اللجنة، وكذلك للتعاون والدعم اللذين قدموهما له.

وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأنقل امتنان السفير فون واغنر الصادق على المساعدة القيمة التي تلقاها من أعضاء الأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما أمين اللجنة الأولى، السيد خيراضي، وأعضاء مكتب اللجنة الآخرين.

وفي الاجتماع الأخير للجنة الأولى في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة بتاريخ ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أعرب السفير فون واغنر عن رغبته في أن تعمل اللجنة في المستقبل على ترشيد عملها وإصلاح جدول أعمالها بحيث تركز في الدرجة الأولى على بنود موضوعية تؤثر مباشرة على السلم والأمن الدوليين، وبذلك تسهم على نحو نشط في التصدي للتحديات الهائلة التي تواجه المجتمع العالمي اليوم.

وكخطوة أولى نحو التحديث، سعى السفير فون واغنر إلى تركيز جهوده، بصفته رئيسا، على المزيد من ترشيد عمل اللجنة. وإذ فعل ذلك، كانت رغبته الدائمة تتمثل في كفالة إيجاد توافق عريض في الآراء بين أعضاء اللجنة. ولهذا الغرض أجرى سلسلة من المشاورات

أفضت نتيجتها إلى اتخاذ القرار ٨٧/٤٨ وبالتالي المقرر الذي يحتوي على مرفق يمكن أن يشكل أساسا لمداولات أخرى. وبما أن هذا المرفق لا يتألف إلا من اسهامات الأعضاء في اللجنة، فإن السفير فون واغنر يأمل في أن تنفذ بعد إجراء مشاورات إضافية بغرض جعل حياتنا جميعا أكثر يسرا، وبالتالي تحرير الطاقة الفكرية والوقت اللذين يمكن أن يستخدما استخداما مثمرا في تناول مجموعة المسائل الموضوعية غير المحلولة التي تواجهنا.

وإزاء هذه الخلفية أود أن أشجعكم، سيدي الرئيس على مواصلة عملية الترشيد التي بدئت قبل سنوات عديدة. إنها بالتأكيد عملية مستمرة، مهما كانت تدريجية، وينبغي ألا نصاب بالإحباط بفعل العوائق العرضية أو النكسات المتصورة بل أن نسعى للتغلب عليها مستخدمين حكمتكم وخبرتكم، سيدي الرئيس، وأعضاء مكتب اللجنة الآخرين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن أعضاء مكتب اللجنة وبالأصالة عن نفسي، أشكر ممثل ألمانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي وإلى أعضاء مكتب اللجنة الآخرين. وإنني مقدر جدا التعهد بالتعاون معي شخصيا ومع اللجنة بأكملها في الوفاء بمسؤولياتنا. وإنني بصورة خاصة مقدر التأكيد على الصداقة والتعاون اللذين سنحتاج اليهما يقينا للاضطلاع الناجح بمسؤولياتنا.

السيد ستلزر (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر زميلي وصديقي ممثل اكوادور على اقتراحه بأن أكون نائبا لرئيس اللجنة وأشكر أعضاء اللجنة الأولى على منحي الشرف الكبير وايلائي المسؤولية عن خدمة هذا المكتب. وإنني أدرك جيدا أنني أجد نفسي في هذا المكتب برفقة جميع الشخصيات البارزة في مجال نزع السلاح الدولي، وأتعهد لكم، سيدي الرئيس، بالتعاون وتقديم الدعم خلال عمل اللجنة الأولى.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل النمسا السيد توماس ستلزر، نائب رئيس اللجنة على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي وأتطلع بالتأكيد إلى قيام علاقة عمل منسجمة.

السيد تاكاهاشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب عن تقديري لممثل ايران على الطريقة الممتازة التي أدى بها مسؤوليته بصفته نائبا لرئيس اللجنة الأولى خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية.

وبالنيابة عن السفير تاناكا والوفد الياباني أود أن أؤكد مجددا على أن حكومة اليابان تعلق أهمية كبرى على عمل اللجنة الأولى، وهي مصممة على الاسهام بنشاط في كفالة نجاح أعمالها. والسفير تاناكا يتوقع أن يصل إلى نيويورك قريبا وهو يتطلع إلى رؤية جميع أعضاء اللجنة. وأود أيضا أن أشكركم، سيدي الرئيس، وأن أشكر نواب الرئيس، وجميع أعضاء اللجنة الأولى على دعمكم لترشيح السفير تاناكا لمنصب نائب الرئيس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي وإلى أعضاء المكتب الآخرين وأود أن أبادله التحيات بالمثل وإنني على ثقة بأنني أستطيع أن أعوّل على مساعدته وتعاونه النشيطين.

لقد انتخبت اللجنة نائبين للرئيس ولكن يتعين عليها أن تعود إلى مسألة انتخاب المقرر في مرحلة لاحقة.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ألفت انتباه الأعضاء إلى الوثيقة A/C.1/49/1 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وموجهة الي من رئيس الجمعية العامة للدورة التاسعة والأربعين يبلغني فيها بأن الجمعية العامة قد قررت في جلستها الثالثة تخصيص ٢٢ بندا لتنظر فيها اللجنة الأولى، وهي بالتحديد البنود ٥٣ إلى ٧٣ و ١٥٣ من جدول الأعمال.

وقبل أن أبدأ بتقديم بيان أشمل عن برنامج عمل اللجنة المقترح والجدول الزمني للدورة الحالية، أود أن أعطي بعض التفسيرات الأولية.

وكما يدرك الأعضاء، ووفقا للممارسة المتبعة، فإن اللجنة الأولى لا تبدأ عملها الموضوعي إلا بعد اختتام المناقشة العامة في الجلسات العامة للجمعية. وبالنظر إلى قرار الجمعية، المتخذ بناء على توصية من مكتب الجمعية، بأنه ينبغي للجان الرئيسية أن تبذل كل جهد من أجل انهاء أعمالها بحلول ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، يلاحظ الأعضاء أن الإطار الزمني المقترح الذي يتعين للجنة الأولى أن تنهي فيه أعمالها سيكون من يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الأربعاء، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي هذه المرحلة، أود أن أشير إلى أن اللجنة عقدت في السنة الماضية ما مجموعه ٣٢ جلسة. وعلى الرغم من

القيود، تمكنت من انجاز أعمالها يوم الأربعاء، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، أي، قبل عطلة عيد الشكر بيوم واحد. وأنا متأكد بالتالي أننا لو بذلنا جهودا متضافرة وصادقة من أجل استغلال تسهيلات وموارد المؤتمرات المتاحة لنا بطريقة فعالة، فإن اللجنة ستتمكن من انهاء أعمالها في الموعد المحدد وستنهي المهام الموكولة اليها دون صعوبة تذكر.

وبغية تيسير عمل اللجنة أجريت سلسلة من المشاورات المكثفة غير الرسمية مع عدد من الوفود على أساس فردي وممثلي مجموعات إقليمية بشأن برنامج العمل والجدول الزمني للجنة. ولقد توصلت وأعضاء اللجنة بمساعدة الأمانة، ولا سيما أمين اللجنة، إلى اقتراح برنامج عمل وجدول زمني - الوثيقة A/C.1/49/3 - نُظر فيه في الجلسة غير الرسمية للجنة التي عُقدت يوم الأربعاء، ٥ تشرين الأول/أكتوبر وقبل ولا يزال يتطلب الموافقة. ويحدوني الأمل في أن يقبله جميع الأعضاء كي تتمكن اللجنة من اعتماده في هذه الجلسة. وعند إعداد برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين راعيت الممارسة والسوابق التي تطورت في السنوات الأخيرة وكذلك الأفكار والمقترحات التي قدمت أثناء الدورة الأخيرة للجنة الأولى وذلك حتى تتمكن اللجنة من اختتام عملها والوفاء بمسؤولياتها بطريقة سلسة وفعالة.

وكما يرد في برنامج العمل، ستنظر اللجنة في جميع بنود جدول الأعمال التي أحيلت إليها في إطار ثلاث فئات رئيسية: أولا، البنود المتناولة لنزع السلاح والأمن الدولي وهي بنود جدول الأعمال من ٥٣ إلى ٦٦ ومن ٦٨ إلى ٧٢ و ١٥٣. وثانيا، البند ٧٣ من جدول الأعمال المتصل بـ "ترشيد عمل اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها" وثالثا، البند ٦٧ من جدول الأعمال، "مسألة انتاركتيكا".

وفي هذا المنعطف أود أن أشير إلى أنه وضع موعد نهائي محدد لتقديم جميع مشاريع القرارات تحت كل فئة من الفئات المشار إليها سابقا وذلك حتى نتيح للوفود الوقت الكافي لإجراء المشاورات الضرورية بالإضافة إلى الحصول على تعليمات من حكوماتها قبل أن تبدأ اللجنة البت في مشاريع القرارات المعنية.

والموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح، أي البنود من ٥٣ إلى ٦٦ و ٦٩ و ٧١ و ٧٢ و ١٥٣، سيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، الساعة السادسة مساء، والموعد النهائي لتقديم جميع مشاريع القرارات في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بالأمن الدولي، أي البنود من ٦٨ إلى ٧٠ سيكون يوم الخميس الموافق ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ في الساعة السادسة مساء. وأطلب من جميع الوفود المعنية أن تتعاون بالالتزام بدقة بهذه المواعيد النهائية. بعد ذلك، سيكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال يوم الجمعة الموافق ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الساعة السادسة مساء. وأخيرا، سيكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال يوم الاثنين الموافق ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الساعة السادسة مساء.

وأحث الوفود بقوة أن تقدم مشاريع قراراتها في أسرع وقت ممكن وبصفة خاصة مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية لكي يتسنى لنا تقديم كل مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار مالية إلى اللجنة الخامسة في الموعد النهائي الإلزامي.

وأود أن أقترح أن تبدأ اللجنة الأولى عملها الموضوعي يوم الاثنين الموافق ١٧ تشرين الأول/أكتوبر بإجراء مناقشة عامة موجزة لجميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، أي البنود من ٥٣ إلى ٦٦ ومن ٦٨ إلى ٧٢ و ١٥٣. وستخصص لهذه المرحلة من عمل اللجنة ٩ جلسات من يوم الاثنين الموافق ١٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الاثنين، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

وفي هذا الصدد، أطلب من الوفود أن تتكرم بأن تقوم بقدر الإمكان بقصر المدة التي تلقي فيها بياناتها على ١٠ دقائق حتى تتمكن جميع الوفود التي ترغب في التكلم من المشاركة في المناقشة العامة في الفترة الزمنية المخصصة.

وبالإضافة إلى ذلك، وبغية أن يستخدم الوقت وتسهيلات المؤتمرات المتاحة للجنة، استخداما كاملا وبنّاء، أرجو من الوفود أن تتفضل بإدراج أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن. وينبغي أن نلاحظ أيضا أن قائمة المتكلمين بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي ستقفل يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة السادسة مساء.

وقبل أن ننتقل إلى المرحلة التالية من عملنا، أود أن أبلغ اللجنة أن الأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السيد بطرس بطرس غالي، سيدلي ببيان أمام اللجنة الأولى في

جلستها الموضوعية الأولى التي ستعقد يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. أود أن أغتنم هذه الفرصة لأطلب إلى الوفود أن تتكرم بالتواجد في قاعة الاجتماع في الساعة العاشرة تماما حتى يمكن بدء الجلسة في الوقت المحدد.

وفي الفترة من يوم الثلاثاء، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الخميس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ومن يوم الاثنين، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الثلاثاء، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ستجري اللجنة الأولى مناقشات منظمة بشأن موضوعات محددة تتصل بالنهج الموضوعي المعتمد بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وستخصص ثماني جلسات لهذه المرحلة من عمل اللجنة. وفي هذا الصدد، أود أن أقول إنني وأعضاء المكتب بمساعدة وتعاون الأمانة العامة سنوفر للوفود المعلومات الضرورية عن كل موضوع قبل الموعد المحدد للنظر فيه.

وكما هو مبين في برنامج العمل والجدول الزمني، ستكون جلسة اللجنة الأولى التي ستعقد يوم الجمعة، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ جلسة خاصة تكرس للاحتفال بأسبوع نزع السلاح. وأود أيضا أن أبلغ أعضاء اللجنة بأن اجتماع مؤتمر إعلان التبرعات الثاني عشر لبرنامج معلومات نزع السلاح سيعقد مباشرة بعد الجلسة الخاصة للجنة الأولى.

وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من عملنا، وهي الفترة من الخميس، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى الأربعاء، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر فستكرس للنظر في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي وهي البنود من ٥٣ إلى ٦٦ ومن ٦٨ إلى ٧٢ و ١٥٣. وستخصص اللجنة خمس جلسات لهذا الغرض.

وابتداء من يوم الخميس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ستُجري اللجنة تبادلا للآراء بشأن البند ٧٣ من جدول الأعمال "ترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها" وستخصص اللجنة جلستين لهذه المرحلة من عملنا.

وتبدأ المرحلة التالية من عمل اللجنة في الفترة من يوم الجمعة، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى يوم الجمعة، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وستخصص هذه المرحلة للبت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، بما في ذلك البند ٧٣ المتصل بترشيد عمل اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها. وستخصص اللجنة تسع جلسات لهذه المرحلة من عملها.

وفي هذا الصدد، أعتزم الإبقاء خلال هذه الدورة، على غرار الممارسة المتبعة في دورات سابقة، على إجراء التصويت الذي ينطوي على تقسيم جميع القرارات الى مجموعات، وسأعرض على اللجنة، في الوقت المناسب، اقتراحات محددة في هذا الشأن.

وبعد اختتام النظر في جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي، بما في ذلك البند ٧٣ المتصل بمسألة ترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها - أي البنود ٥٣ الى ٦٦ و ٦٨ الى ٧٣ و١٥٣ - ستنتقل اللجنة الى البند ٦٧ من جدول الأعمال، المعنون "مسألة أنتاركتيكا". وستخصص اللجنة الفترة من يوم الاثنين، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، الى الأربعاء، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر - أي ما مجموعه ٤ جلسات - للمناقشة العامة بشأن مشاريع القرارات المقدمة في إطار ذلك البند وللنظر والبت فيها. وآخر موعد لتقديم مشاريع قرارات في اطار البند ٦٧ من جدول الأعمال هو يوم الاثنين ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، الساعة ١٨/٠٠.

وعلاوة على هذا، أود أن أؤكد مرة أخرى أنه من الضروري تماما التقيد بالموعد النهائي الذي تقدم فيه إلى اللجنة الخامسة، كل مشاريع القرارات التي ستترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية.

وعلى أساس برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين المطروحين على اللجنة أعتقد أنه سيكون بمقدورنا اختتام النظر في جميع بنود جدول الأعمال المحالة إلينا في حدود الوقت المتاح، أي في موعد أقصاه ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

إذا لم تكن هناك تعليقات أو اعتراضات، سأعتبر أن اللجنة توافق على برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين الواردين في الوثيقة A/C.1/49/3.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود الآن أن أوجه انتباه اللجنة الى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ فيما يتصل بأعمال اللجان الرئيسية، وخاصة أحكام هذا المقرر المتصلة بتعليل التصويت وحق الرد ومسائل الميزانية والمسائل المالية، الذي أود أن أطبقه بالتعاون مع جميع أعضاء اللجنة.

ومن أجل الاستفادة الكاملة بالوقت وتسهيلات المؤتمرات المتاحة للجنة، أعتزم بدء جلسات اللجنة الساعة ١٠/٠٠ و١٥/٠٠ وأن أبذل قصارى جهدي لرفع الجلسات في الساعة ١٣/٠٠ و١٨/٠٠، على التوالي.

وعلاوة على هذا، أود أن أشير إلى أنني أعتزم عقد جلسات اللجنة حينما يكون عدد كاف من المتكلمين مدرجا في قائة المتكلمين حتى يتسنى لنا الاستفادة الكاملة من الوقت والموارد المتاحة لنا بأنجع أسلوب ممكن. وأود أن أضيف أن الموارد المخصصة لأي جلسة تلغى في وقت ملائم يمكن استخدامها في جلسات أخرى تعقد في إطار اللجنة الأولى أو خارج إطارها.

وفي هذه المرحلة أعطي الكلمة لأمين اللجنة الذي سيدلي ببيان بشأن بعض المسائل المتصلة بإجراءات عمل اللجنة الأولى.

السيد خيراضي أمين اللجنة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه انتباه الوفود الى النقاط التالية. أود أولا أن أوجه انتباه الوفود إلى أن الجمعية العامة قررت هذا العام مرة أخرى عدم التمسك، خلال دورتها التاسعة والأربعين، بالمادة التي مفادها اشتراط حضور ربع أعضاء اللجنة على الأقل قبل أن يعلن الرئيس افتتاح الجلسة ويسمح بسير المناقشة. وقد أصدرت الجمعية العامة هذه التوصية على أساس الفهم بأن هذا لايعني التخلي عن أي تغيير دائم في الأحكام ذات الصلة للمادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي المتصلتين بافتتاح الجلسات، اللتين تنصان على أنه يلزم حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار. وعلاوة على هذا فإن هذا التخلي لن يؤثر على حكم النظام الداخلي المتعلق باشتراط حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار.

ووفقا لبرنامج العمل والجدول الزمني للجنة اللذين اعتمدا توا، ستقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي من جدول الأعمال يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠. وأعربت عدة وفود بالفعل عن نيتها للاشتراك في المناقشة العامة بشأن هذه البنود، وقد أخذت الأمانة العامة علما بهذه الطلبات. وبغية الاستفادة الكاملة من تسهيلات المؤتمرات المتاحة للجنة، مطلوب من جميع الوفود إدراج أسمائها في قائمة المتكلمين في أبكر وقت ممكن، بل اليوم إذا أمكن.

وكما سبق أن أشرتم، سيدي الرئيس، يحث أعضاء اللجنة تقديم مشاريع القرارات، وخاصة تلك التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية، مقدما بقدر الإمكان بغية إتاحة الوقت الكافي للأمانة العامة لإعداد تقدير النفقات وإتاحة الوقت الكافي للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة للنظر فيه. وينبغي إتاحة مدة لا تقل عن ٤٨ ساعة بين تقديم اقتراح ينطوي على نفقات والتصويت عليه، وذلك لإتاحة الفرصة للأمين العام لإعداد وتقديم بيان بالآثار الادارية والمالية.

وهذا من شأنه بكل تأكيد أن يسهل مهمة الأمانة العامة في إعداد المشاريع في الوقت الملائم، واسمحوا لي أن أقول ان هذا من شأنه أن يتيح الوقت الكافي لأن يجري أعضاء اللجنة المشاورات ولأن يلتمسوا التعليمات اللازمة، وحسب الاقتضاء.

وأطلب من أعضاء اللجنة ملاحظة أن مشاريع القرارات والتعديلات وأسماء مقدميها ينبغي إبلاغها الى الأمانة العامة كتابة لضمان الدقة وتجنب أي سوء فهم نتيجة لذلك.

وينبغي ان تقدم طلبات استخدام قاعات المؤتمرات لجلسات المجموعات كتابة في أبكر وقت ممكن، حتى يتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة دو تأخير.

وأود أيضا أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة الى المادة ١٥٣ من النظام الداخلي ونصها كما يلي:

> "لا توصي أية لجنة الجمعية العامة باعتماد أي قرار ينطوي على نفقات مالم يكن مشفوعا بتقدير للنفقات معد من الأمين العام. ولا تصوت الجمعية العامة على أي قرار يتوقع الأمين العام أن تترتب بشأنه نفقات حتى تتاح للجنة الإدارة والميزانية (اللجنة الخامسة) فرصة تبيان أثر القرار المقترح على مشروع ميزانية الأمم المتحدة."

وأود مرة أخرى أن أوجه انتباه أعضاء اللجنة الى المقرر ٤٠١/٣٤ ، وخاصة أحكامه التي تتناول تعليل التصويت وحق الرد. ولا أود في هذه المرحلة الخوض في تفاصيل بشأن هذا الموضوع، بل أود أن أحيل الأعضاء الى الفقرات ٦ و ٧ و ٨ من ذلك المقرر المتعلقة بهذه المسائل بالذات.

وأود أيضا أن أوجه انتباه اللجنة الى الوثيقة A/C.1/49/INF/1، التي أصدرت قبل بضعة أيام. وهذه الوثيقة تتضمن قائمة بجميع الوثائق المعروضة على اللجنة الأولى والتي صدرت اعتبارا من ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وذلك بغرض الإعلام وحتى تكون مرجعا جاهزا. وستستكمل هذه الوثيقة بصفة خاصة وستصدر التنقيحات عليها حسب الاقتضاء.

وأود أن أطلب من الوفود أن تتكرم بتقديم قائمة أسماء أعضاء وفودها إلى أمانة اللجنة الأولى في أقرب وقت ممكن، بغية تيسير توزيع قائمة الأعضاء في اللجنة في أبكر مرحلة ممكنة من الدورة.

وبالاضافة إلى النسخ المطلوبة للتوزيع العام على الممثلين فيما يخص بيانات الوفود، يطلب إلى الوفود أن تزود موظفي المؤتمرات بما لا يقل عن ٣٠ نسخة من جميع البيانات المعدة لأغراض خدمة المؤتمرات.

وأخيرا، اسمحوا لي أن أؤكد على أنه سيبذل كل ما في المستطاع لضمان الامتثال للجدول الزمني المعتمد. وفي نهاية المطاف، يلزم أن يراعي الأعضاء إنه سيلزم ممارسة القدر اللازم من المرونة من وقت لآخر حسب الضرورة. وسيعتمد هذا بالطبع على حالات الطوارئ والظروف السائدة، بما في ذلك توفر مرافق المؤتمرات اللازمة.

وقبل أن أختتم ملاحظاتي، آمل أن تسمحوا لي بالاشارة إلى مسألة أخرى، وهي تتعلق بمسألة رسالة بعث بها رئيس اللجنة الخامسة إلى رئيس اللجنة الأولى، كما هي واردة في الوثيقة A/C.1/49/2، المعنونة "توزيع البنود على اللجنة الأولى"، وقد نظرنا في هذه المسألة ودرسنا الموضوع، واستلمت للتو، نتيجة لذلك، رسالة من أمين اللجنة الخامسة للجمعية العامة نصها كما يلي:

"بالاشارة إلى رسالة رئيس اللجنة الخامسة الموجهة إلى رئيس اللجنة الأولى، المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، كما هي واردة في الوثيقة A/C.1/49/2، المتعلقة بالتنقيحات المقترحة على الخطة المتوسطة الأجل للفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧، أود أن أبلغكم بأنه لا صلة لأي برنامج يجري تنقيحه بعمل اللجنة الأولى".

وإذا حدثت أية تطورات أخرى في هذا الشأن، فإنني سأوجه بالطبع انتباه اللجنة إليها في حينه.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥.